متى تعود

في زحمة العيد
تختبىء الأحزان
بين شرفات الأزقة
نكتحل بضوء الشمس
نتوارى خلف ضجيج العيد
أسأل السماء
متى تعود
نسامر القمر معا
نستمع لأهازيج الصبية معا
أهرب من بين الزحام
لأعود بذاكرتي
لأيام خلت
لمدينتي لأسوار الرخام
والآن نرى العيد حزينا
والثغر يبتسم عنوة

ليرسم الحلم
فوق الركام
وأنت يا أنا
تقبع هنا
مدى الليالي والأيام
نهمس بترانيم العشق
متى تعود به ياعيد
ونوقد شموع الغرام
أتعلم من يوم رحيلك
أشعر باليتم. وأسأل
أين أنت ياابن أمي
ماذا تحتسي.. وأين تنام
أشتاقك بكل لحظة
كطفلٍ معذب
في أول يوم الفطام